

يوم الثلاثاء

١٢ ايار ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

هكيات ام-امر — عتوخ شبعي

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل نوم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠تل-أبي. رחוב מקוה ישראל 2
ת. ז. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone- 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

هذا الربيع في انكلترا

نشرت جريدة «دابار» رسالة تلفزيونية من مراسلها الخاص في لندن تقتطف منها ما يلي:

في انكلترا الآن ربيع زاهر، وعطر فائح، وساء زرقاء فيها... طائرات العدو تظهر من جديد بعد ان انقطعت مدة طويلة عن الظهور والقاء القنابل.

لكن الشعب الانكليزي قد تغير في اللة الاخيرة تغيراً هاماً. نعم انه قد كان في السنة الماضية ايضاً في حالة معنوية قوية، لكن هذه القوة كانت حينئذ دفاعية ما لآت فقد اصبحت هجومية للغاية. ويكثر الناس هنا من التحدث عن الهجوم الثقيل، لكن ليس على الجزر البريطانية كما كانت الحال في الماضي، بل على اوروبا الغربية عامة وعلى ألمانيا خاصة. وتزداد المطالبة بهذا الهجوم الحاماً يوماً عن يوم بسبب ازدياد الثقة في قوة السلاح البريطاني، الذي يتقدم بخطوات واسعة نحو الرقم القياسي.

اما انتقال الاتجاه الفكري من الدفاع الى الهجوم فله سبب آخر ايضاً، وهو نمو حركة التمرد في اوروبا المحتلة بايدي التازيين. وقد حدث مؤخراً لدى هجوم «كومانندو» انكليزي على ميناء سان زار الفرنسي لالحاق الاضرار فيه من البر، ان ٥٠٠ تاجر فرنسي مسلح ايد القوات البريطانية المهاجمة. ان ثورة الخواطر في اوروبا المحتلة عظيمة وهي تؤثر على الرأي العام في انكلترا دافعة به الى اتجاه نفساني هجومي. بحث.

ومن المسائل التي تشغل بال الدوائر السؤولة في انكلترا الآن هي مسألة ادارة عليا خاصة بالشؤون العسكرية المجردة، لان الادارة الحكومية العليا تشغل الى الآن في الشؤون العسكرية والسياسية والداخلية الخ في آن واحد. ولكن الترجيع في هذه المسألة لم يقع بعد. اما حركة العمال البريطانية، التي تتحمل قسطاً كبيراً من السؤولة في ادارة الشؤون



المستر والش مدير العمون في فلسطين

كلمتنا

التموين وغلاء المعيشة

نسجل بسرور ان تولي المستر والش تدبير شؤون التموين قد ادى الى تحسينات هامة في هذه المشكلة، وهي مشكلة طبيعية في ايام حرب عالمية كالحرب الحاضرة. ويشعر الاهالي الآن بان ثمة مديراً نشيطاً يسعى الى ازالة ما في القدرة الانسانية والحكومية ازالته من اسباب قلة المؤن وغلائها الفاحش. ان الحكومة تخطو خطوات واسعة نحو نظام جديد في استيراد البضائع والحاجات، هو نظام الاستيراد الحكومي المباشر بدل استيراد التجار المبالغين دائماً في الظروف الحربية الى التلاعب والمضاربة بالاسعار.

غير ان جميع التدابير الحكومية ليس في استطاعتها، كما نعلمنا الاختبار، تخفيض الاسعار تخفيضاً يلقي الغلاء. وقد اعترفت لجنة حكومية، لدى بحثها مسألة الغلاء، انه في اللواد الغذائية قد بلغ نسبة كبيرة. ومن المعروف المؤكد ان الغلاء في حاجيات اخرى قد بلغ نسبة اكبر. لذلك لم يدعش احد عندما اعلن الموظفون في البلديات الفلسطينية، على اثر اجتماعهم الخاص، بانهم لا يستطيعون الاكتفاء بالمعاشات القائمة، او بالعلاول التي منحت لهم الى الآن. وقد اعلن المدرسون في المدارس اليهودية في الاسبوع

المعاشات فقط. ان هذا واجب قهري ليس احد مسؤولاً عنه الا الحرب وحدها، والظروف التي تنتج عنها او ترافقها. ويعرف العامل او الموظف او المدرس ان «معلمهم»، اي اولئك الذين يستثمرون اتعابهم، قد تضاعف دخلهم وربع املاكهم وارباح متاجرهم بصورة من الصور. خذ مثلاً طبقة التجار، الكبار والصغار منهم، او طبقة المنتجين الزراعيين الخ. ان قسماً كبيراً من سكان فلسطين، في مدنها وقراها، يستفيد من الحركة الاقتصادية الحسنة التي تسود البلاد بالنظر لكثرة الحركة فيها. وهذه الحركة تأخيرها ذو وجهين: انه يؤدي من جهة



الطبيب لهنر: ايها القوم، ان قلب العامل التاجر لا يزال خافقاً رغم جميع وسائل الاتحاد (بريشة الرسام نابون — بمناسبة عيد اول ايار)

واحدة الى رواج كبير في سوق الانتاج والبيع؛ ومن جهة اخرى يؤدي الى ارتفاع الاسعار. لذلك لا مفر من انصاف ذلك القسم من السكان الذي لا يصيبه سهم من المصراع، بل بالعكس يتحمل من اعباء غلاء الاسعار فوق طاقته ويصبح — بلغة بسيطة — ضحية لذلك الارتفاع وتلك الارباح.

هذا وكل مجتمع انساني متقدم يعني في ان يكون موظفوه ومدرسوهم في حالة تمكنهم من القيام بوظيفتهم باطمئنان واخلاص. لذلك يعد من

اول واجبات كل مجتمع متقدم ان يراعي الظروف الخاصة التي توجب التغيير في تعيين المعاشات لهؤلاء الموظفين والمدرسين، وخصوصاً بعد ان اعترفت الحكومة بضرورة منح المعالوات لعمال الصناعة. ونحن لا نستطيع الا تأييد جميع العمال والموظفين والمدرسين في طلبهم العادل بشأن منحهم المعالوات المناسبة. ان خير البلاد يتطلب ذلك والاهالي جميعاً سوف يشكرون للحكومة قيامها بحل هذه المشكلة سريعاً.

اتناء الحرب، فتخشى المبالغة في تقسيم السؤليات، وتسعى الى المحافظة على وحدة السؤولة عن المسائل العسكرية شأنها في جميع المسائل الحيوية الاخرى. ولحسن الحظ ليس هذا موقف العمال وحدهم، بل موقف الاكثية من الاحزاب الاخرى ايضاً. تسمى حركة العمال البريطانية ايضاً الى تحقيق اجراءات شتى ابان الحرب في صالح الطبقات العاملة الفقيرة، لضرورتها ولما فيها من تنمية لروح التضحية والاستعداد للتناهي لمواجهة مقتضيات الحرب برياطة جاش. كذلك تعد حركة العمال العدة للاستفادة من دروس الحرب والتغيرات القهرية التي اجريت في اثنائها، في سبيل ضمان مستقبل احسن من الماضي. ونرى بالتغيرات بصورة خاصة — الصلاحيات الواسعة التي اتخذتها الحكومة لنفسها في مراقبة الصناعة والموارد الاقتصادية الرئيسية، لا بل ادارتها ايضاً. ومن الجدير بالتنويه ان كبار اعضاء حزب المحافظين، مثل ايدن وليتلتون، قد عبروا عن ارائهم ايضاً بوجوب اجراء اصلاحات اجتماعية هامة — كنتيجة مباشرة للحرب الحاضرة. اجل، لا شك ان البون شاسع بين مشاريع المحافظين ومشاريع العمال بشأن هذه الإصلاحات، لكن الاعتراف بوجوب اجرائها او شئ ان يكون عاماً في انكلترا، وفي هذا بشرى خير للعالم كله.

افرايم برويدا

لما تعرف الحكاية كلها يتبين ان الديكتاتورين — رغم استعداداتهم الدقيقة خلال السنين الطوال — قد اقترفوا اغلاطاً اكبر من اغلاط الديموقراطيات التي هاجوها. (من اقوال المستر تشرشل)



صورة المستر تشرشل عندما تولى الرئاسة في ايار ١٩٤٠ اي منذ سنتين تماماً. وقد اتى يوم الاحد الماضي خطباً هاماً مفعم بروح التفاؤل في هذه المناسبة ويعد القاري، تدليلاً على هذا الخطاب في غير مكان من هذا العدد.

نشرت «بالتاين بوست» لمراسلها في القاهرة: جاء في التقرير السنوي لاتحاد الصناعات المصرية الذي صدر بمناسبة انعقاد الجلسة السنوية لاجتماع الاتحاد ان العرض الصناعي الفلسطيني الذي انشئ في القاهرة جدير بان يكون قدوة لاصحاب الصناعات المصرية. والمصنعة الفلسطينية لا تنافس الصناعة المصرية بل تقوم الى جانبها بسد الحاجة للناس الى شتى المنتجات الصناعية. وثمة فروع في الصناعة ارق في فلسطين منها في مصر وذلك بالنظر لقدم الاختصاصيين الفنيين من اوروبا الى فلسطين ولذا — يقول التقرير — يجدر بسلطات الهجرة في مصر ان تنظر بين الرضى الى الاختصاصيين والعمال الفنيين الاجانب الذين يرغبون في استيطان الديار المصرية. ويطرى التقرير على معهد «زيف» للبحاث العلمية في رحوبوت ويطلب بمجمل انشاء معهد «فاروق الاول» للبحاث العلمية في مصر ايضاً.



في مدخل النادي للترفيه عن جنود الحلفاء في تل ابيب

في ميادين الحرب والسياسة

في بحر المرجان

حدث في الاسبوع الاخير حادث حربي عظيم هو المعركة البحرية في بحر المرجان، الكائن بالقرب من أستراليا في الجهة الشرقية الشمالية منها. وقد ضرب الاسطول الامريكى، بالاشتراك مع قوات أستراليا، الاسطول الياباني ضربة شديدة. وطبعاً ان الاسطول الامريكى للمهاجم قد تحمل الخسارة أيضاً في هذه المعركة، لكن المصادر التي شق بها كل الثقة تؤكد بان الفرق كبير بين الخسائر اليابانية الفاسدة والخسائر الامريكىة المعتدلة - الطبيعية في احوال كهذه. اضف الى هذا ان طاقة امريكا على تعويض خسائرها، اي بناء بوارج حربية جديدة، تفوق طاقة اليابان سبعة اضعاف على اقل تقدير.

«حرب الماطلة»

انتهى الدفاع الامريكى الباسل عن كوريجيدور الموقف المحسن الاخير في جزائر الفيليبين بخضوع قوته امام قوة اليابانيين بعد ان نفذت وسائل الدفاع وانقطع كل امل في احتمال وصول اية نجدة كانت في المستقبل القريب. وكان لهذا الدفاع الطويل - الذي استمر ستة اشهر - اهميته، لانه ربط قوة يابانية كبيرة الى تلك الجزائر البعيدة الآن عن ميادين الحرب الرئيسية في المحيط الهادى.

ان هذا الدفاع لم يكن الاقسماً من «حرب الماطلة»، التي تقوم بها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة في ميادين الشرق الاقصى - الماطلة الى ان تم الاستعدادات الامريكىة.

الدبابات الروسية

لقد اضطر هتلر الى تغيير خطته: من الحرب الحافظة الى «حرب الماطلة» ايضاً... وذلك ازاء الجزر البريطانية وازاء مصر وازاء روسيا. ولكن بيننا الماطلة لدى الامم الديموقراطية طبيعية ضرورية، لانها تريد ان ترع الوقت الكافي لاتمام استعدادها للحرب الحاضرة، فانها لدى المانيا النازية، المسلحة من قرة رأها الى اخصم قديمها نتيجة فشل وضعف. وقد كتب الخبير العسكري في الجريدة الالمانية الكبرى (دويتشه غيباتيه سايتنج) هذا الاسبوع بان القيادة الالمانية اخطأت في تقدير عدد الدبابات الروسية، وان هذا العدد قد ازداد كثيراً في المدة الاخيرة. اما الخسائر الروسية بالدبابات - قال الخبير - فلا تزيد على ١٠ في المئة والاستنتاج: ان القيادة الالمانية قد اخطأت في السنة الماضية في تقدير

مسابقة اليابانيين

وعلياً ان نجل في هذا الاسبوع حادث حربي هام آخر هو احتلال جزيرة مدغشقر الفرنسية بايدي البريطانيين بعد معركة دموية وجيزة. وقد أعلنت الولايات المتحدة تأييدها لهذا الاحتلال الذي يؤمن للواصلات البريطانية والامريكىة بين المحيطين الاطلسيكي والهندي. وقد أصبح هذا الاحتلال ضرورياً للغاية بعد تقدم اليابانيين نحو المحيط الهندي. اما القوة الفرنسية في مدغشقر فلم يبق احد في عزيمتها ومقدرتها على الدفاع عن هذه الجزيرة العظيمة ازاء المشاريع اليابانية. وقد أعلن الستر تشرشل بهذه المناسبة بان الاحتلال ليس الا مؤقتاً أي الى نهاية الحرب. وتريد المانيا الغاضبة من هذه الضربة، استغلال الحالة ودفع فرنسا الى اعلان الحرب على انكترا. لكن اعلاناً كهذا معناه اعلان الحرب

القوة الروسية. وبذا سحلت للروسين الفرصة لتوسيع انتاج الدبابات عندهم في الشتاء، وهكذا أصبح الالمان مضطرين الى القيام باستعدادات جديدة كافية للهجوم المقبل على روسيا...

الدور الحاسم

كان خطاب الستر تشرشل يوم الاحد الماضي غير خطاباته السابقة، المعروفة. فابن هو الفرق؟ ان التفاؤل والايان يحس بنتيجة الحرب الحاضرة كما دائماً من خصائص خطابات تشرشل غير انه كان في آن معاً يحجم عن تعيين اليماد للدور الذي ترك فيه بريطانيا العظمى موقف الدفاع وتتخذ موقف الهجوم. اما في خطابه الاخير فلم يحجم عن ذلك بل أعلن بان ادوار الدفاع والتوقع والاستعداد قد انتهت، وابتدأ الدور الرابع في هذه الحرب، الدور الذي يصبح فيه الحلفاء هم البادئون في الهجوم، وليس اعدائهم!

وكان كل خطاب تشرشل في الماضي يصف تقدم الصناعات الحربية البريطانية، وصناعة الطائرات بصورة خاصة فيقول - مثلاً - ان في الربيع القادم ستصل هذه الصناعة درجة كدا. اما في الشتاء القادم فدرجة كذا الخ. وكانت تلك (البقية في الصفحة ٤)

اخبار البلدان

جزيرة مدغشقر

مدغشقر هي الجزيرة الكبيرة الوحيدة المحاذية للقارة الافريقية. وتقع هذه الجزيرة شرق القارة وعلى بعد ٤٠٠ كيلومتراً منها في المحيط الهندي. وبفضل وسائل النقل السريعة في عصرنا أصبحت مدغشقر بالنظر لموقعها الجغرافي يحرف على طرق



في الرماح على ظهر احدى المدرات البريطانية التي ترافق القوافل البريطانية الى روسيا في البحر الشمالى - وترى الجليل متراكماً على قطع المدن

كيف استعاد الروس احدى قراهم من ايدي الالمان

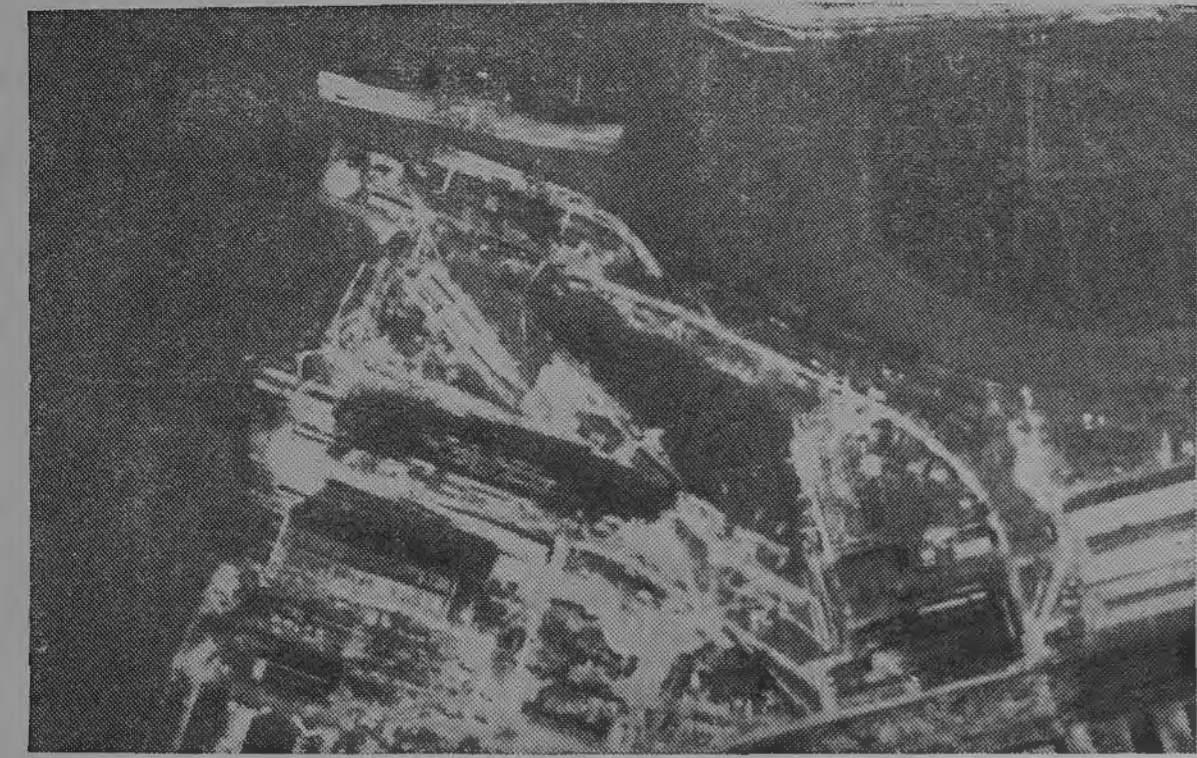
تأتى الاخبار من روسيا مقتضبة جافة: «في تاريخ كذا واصل جنودنا مكافحتهم لاعدو النازى واسترجعوا منه عدة مواقع». ولذا رأينا ان تنقل هنا وصفاً مسهباً لمعركة سقت استرجاع قرية روسية كما وصفها مراسل جريدة روسية، لانه يضيف الى هذه الانباء الجافة روعة. قال للراسل الروسى:

كانت خنادقنا على حافة غابة خارج القرية، وخنادق الالمان - حول القرية، وكانت للسافة بين الخططين ٤٠٠ متر فقط. ولكن هذه السافة كانت سهلاً متبسطاً تغطيه الثلوج الكثيفة لا شجرة فيه ولا رابية، ولا يلوح شيء في طفه الواحد الا وراه من في الطرف الآخر وصوب النار نحوه. قطعت هذا الخندق بعد قوط القرية في ايدينا فخطى العرق وانا في منتصف الطريق، ذلك لانى كما رفعت

الواصلات بين بريطانيا وامريكا والشرق الاوسط والهند ورأس الرجاء الصالح. وهي عدا ذلك قاعدة مناسبة لغزو افريقيا الشرقية والجنوبية. من هنا اهميتها الحربية التي تفوق اهميتها الاقتصادية بكثير، مع ان مستقبلها الاقتصادي قد يكون باهراً.

وشكل هذه الجزيرة كشكل نعل الحذاء - طولها ١٥٠٠ كم. واقصى عرضها ٥٨٠ كم. ومساحتها ٥٨٥ الف كيلومتر مربع، وبذا تزيد مساحتها على فرنسا ولكن عدد سكانها لا ينف عن عدد سكان باريز وحدها اي اربعة ملايين تقريباً. ولون سكان المنطقة الشرقية من هذه الجزيرة كلون سكان ملقا الآسيوية وجزرها بينما لون سكانها في الغرب اسود كسكان افريقيا. وهم ينقسمون الى ٧ قبائل كبيرة واخرى عديدة صغيرة. واكبر القبائل السبع قبيلة هوفاء، ولقتها اللقاسية منتشرة بين ابناء كافة القبائل الاخرى. اما لغة المدارس والبرقيات

الروسى شريين، تلقوا الاوامر باستكشاف الطرف الجنوبي الشرقى من القرية وهدم قاعدتين للمدفعية، واجتياح القرية والتحصن في احدى دورها اذا امكنهم ذلك. كان الليل غمياً فذب الحجة عشر على الثلج لى لا يوجس العدو بهم وهكذا قطعوا مسافة ٣٩٠ متراً خلال ما لا يقل عن اربع ساعات ونصف - هذه هي سرعة التقدم في احوال كهذه! ولما أصبحوا على بعد ٤٠ متراً من خنادق العدو وثبوا وثبة الاسود وبنادقهم ترش النار رشاً، وخدموا انفس المدفعية واخترقوا احدى الدور فتحصنوا فيها، وصمدوا - صمدوا امام ٥٠٠ نازى! اما شريين فقد قتل راحكاً الى العاة على الفور فاعطى لقائد معلومات هامة ادت الى الهجوم على القرية واحتلالها ذات الليلة. ولول ما فعله جنودنا عند دخولهم القرية كان البحث عن اطلم الاربعه عشر، فوجدوا جثتهم في الدار التي تحصنوا فيها وشغلوا الالمان حتى



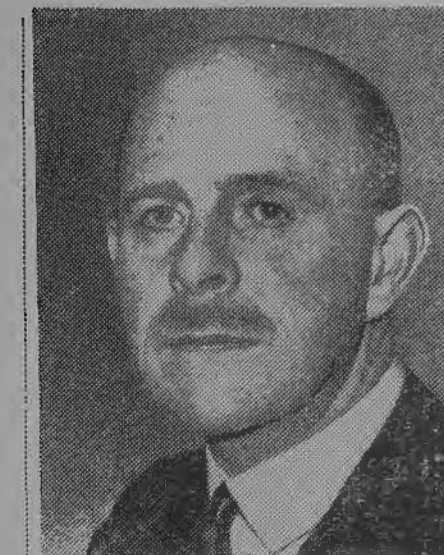
صورة من الجو لينا. روستوك بعد ان «زارته» طيارات القوات الجوية البريطانية

فالفرنسية، ولكن للبشرىن الانكليز يحافظون على اللقاسية، ذلك انهم سبقوا الفرنسيين الى هذه الجزيرة، واتبعهم فيها ٥٠٠ الف نسمة بينما اتبع البشرىن الفرنسيين ١٥٠ الف نسمة فقط. ودوائر التبشير البريطانى تستعمل اللغة اللقاسية ولها مطبعة ودار للنشر في هذه اللغة. وعدد الاجانب في مدغشقر نصف وخمسة وعشرون الفا اكثرهم فرنسيون.

وتقع الجزيرة في المنطقة الجنوبية الحارة وقلياً تنزل درجة الحرارة في شواطئها عن ٢٠ سنتراداً حتى في الشتاء، ورطوبتها شديدة، وتهدل الامطار فيها صيفاً. وام صادراتها الغرافيت وهو المادة التي تعمل اقلام الرصاص منها. ولا اثر فيها لحيوانات المفترسة الافريقية ولذا ترتع للماشية في روعها، فتصبح لحومها ثانی صادرات هذه الجزيرة من حيث الاهمية والقيمة. ومنتجاتها الزراعية اهمها الزر ونوع من الذرة والبطاطا الحلوة، والقطاني وانواع الكتان والقطان والسكر. وبما تمتاز به نوع من نبات اللوز مرتفع طوله احياناً ٣٩ متراً. وقد توفيت فيها منذ سنوات معدودة (البقية في الصفحة ٤)

الرمق الاخير، شغلهم عن الهجوم الحقيقى. فدفعنا باحترام عظيم، ودفعنا نازيين اكثر بكثير منهم، واسرنا آخرين.

وهكذا اخلى السبيل امام جيوشنا الزاحفة نحو طريق الاسفلت لحد خط الرجعة امام النازيين الهاربين. هكذا انتهت ليلة باسترجاع قرية واحدة.



اللورد غورت حاكم مالطة العسكري الجديد ومالطة تقع على بعد ٨٥ ميلاً من صقلية و ١٣٠ ميلاً من قضايا القاعدة الالمانية البحرية في ايطاليا. وهي تعد بحق مفتاح البحر الابيض المتوسط



غرفة الاستعلامات في النادي للترفيه عن جنود الحلفاء في تل ابيب

في الادب العربي الحديث

«يوميّات نائب في الأرياف»

يحمد القارئ في مكان آخر من
هذا العدد تحت عنوان «قصة الايدوع»
تنبه من كتاب «يوميات نائب في
الارياض» للكاتب المصري الشهير
توفيق الحكيم . وبهذه المناسبة نريد
تبيين قيمة هذا الكتاب ، وهو —
دون شك — من المؤلفات النادرة
المهمة في الادب العربي الحديث .

لقد اتخذ الأستاذ الحكيم طريقة جديدة - حسب معرفتنا - في التأليف القصصى العربى . ونفى بها وضع القصة فى قالب يوميات دونت فى ١٢ يوماً متوالية . ولهذا الطريقة عيوبها ومزاياها . اما العيوب فاهمها : انها تصرف ذهن القارئ عن الموضوع المركزى فى القصة . غير ان مزاياها كثيرة ايضا . ولسنا نحاول هنا البت فى اى الكفتين ارجح ، بل نكتفى بالقول بان الطريقة التى اختارها الكاتب قد خدمت غايته الادبية احسن خدمة .

فما هي غاية الكتاب الادبية
من وضع الكتاب الذى نحن بصدده؟
ان الغاية نقد المجتمع المصرى اعلى ،
او بالاحرى عدة من وجوهه ،
باستعمال منظر خاص ، هو منظر
الحاكم ومصلح النيابة العامة ، لابرار
قطع من الحياة المصرية الرفيعة على ما
فيها وما للسياسة من تأثير في
شؤون ليست شؤونها الخ الخ .
والكتاب يستعمل مشراطه الانتقضى
بعضاً لابرار حياة الموظفين
والقضاة في الريف على ما فيها من
السطحية الخ . حتى انه لا يفت
من تحت مشراطه القاسى - لكن
العادل ، الصائب - النظام القضائى
عامه .

نقول ان هدف الكاتب ، وهو هدف ادبي اجتماعي باوسع ما لهذه الكلمة من معنى ، يحسن اصابته بطريقة التأليف التي اختارها الكاتب لنفسه . فانه كلما ضاقت به القصة — وهى تضيق لحوامل خاصة لا نستطيع البحث فيها هذه المرة — عن نيل حوزته الاجتماعية ، اتخذ الكاتب اسلوب اليوميات ووضع فيها تأملاته وهو واجهه بدون قيد كانه يكتب مقالة تارة وموعظة تارة اخرى . اما النتيجة فليست خليطاً ادبياً ، اصطناعياً ، بل تركباً متناقضاً رائجاً اضاف الى

توفیق الحکیم

هذا مزية أخرى : الوصف الحقيقي الطبيعي ، أي « الطبقي الاصل » ، الذي يتوخاه الكاتب في وصف ما يجري حوله ، وهو أيضاً نتيجة مباشرة للطريقة تدوين اليوميات . لانها لا تكلف ادبي اصطناعي فيها ، وكان الكاتب يصف نفسه وغيره عرضاً ، ولكن بعد اختبار عميق .

وعلى رغم كونه كتاباً اقتصادياً
قارصاً، يمتاز الكتاب الذي نحن
بصدده أيضاً بـ"تلك الفضيلة العليا التي
هي من مقتضيات الكتب الأدبية
الاجتماعية التي ترمي الى التأثير على
القراء قصد الاصلاح — فضيلة الفكاهة
الزئيمية (humour)، التي تصدر عن
طيب خاطر وحسن نية. وتلك وسيلة
للتأثير والنفوذ لا تضاهيها اية وسيلة
اخرى في هذا الميدان. لان الصرامة
العدية اللطيف والمزاح في النقد الاجتماعي
لا تصيب الهدف والمكسب بالعكس،
بل بالعكس. ذلك لان هدف الاساتذ
الاممى — الخير، والتوصل الى الخير
لن يكون بغير طرق الخير.

ومع كون الكتاب يستند الى الوجود والحقائق (ما نسميه بالاصطلاح الاروي ورائليستيك، ويستعمل الكتاب لهذه الغاية اللغة العامية، لغة الحياة المصرية على ما فيها من عبارات خاصة الخ). فهو لا تنقصه عناصر اخرى غير رئالية بالمعنى الضيق - كروحانية ذلك الممتوه الشيخ عصفور، او جمال بطله القصة «النسوجة» في هذه اليوميات: الفلاحه الشابه يريم، ومثال ذلك قول الكاتب:

« واطرقت قليلا افكر في سوء
حظنا، لا من حيث العمل، ولا

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات ادبية بالعربية والعربية

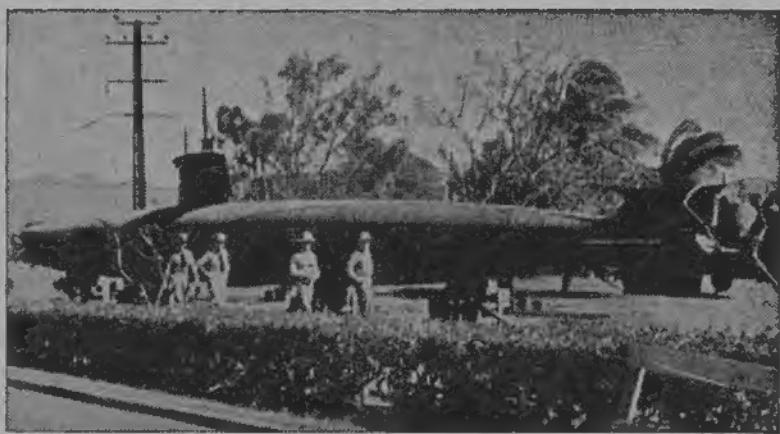
דוד בנסי. נשיא ציבורסלובקיה בעבר, הצהיר במסכת שחנאים בלונדון: "אירופה שלאחר המלחמה צריכה להבנות על יסוד פדרטיבי ולא על בסיס לאומי טהור. אין לזלזל בחשיבות הלאומים הקטנים, אולם אין ספק כי השמים האלה, שחנה רסיל שחרר אותם, הגויים בלאמיותם ושנא פוליטיות ולקבילות רבות, דוגמת הפדרציה צריכה להיות הפדרציה הבריטית ולא הרוסית או האמריקאית."

ועוד אמר: אין כול ספק כי ננצח. ששת החודשים הקריבים.
יכריעו. תרמנים ינחלו מפלה; הדקטמטורות תפולנה.

صرح الدكتور بينش ، رئيس تشيكوسلوفاكيا سابقاً ، في مجلس الصحفيين في لندن قال :

ان اوربا بعد الحرب يجب ان تنشأ على اساس اعادي لا على اساس وطني صرف . علينا ان لا نستخف بالشعوب الصغيرة ، ولكن ما من شك في ان هذه الشعوب التي حررتها معاهدة فرساي قد بالغت في وطنيتها واقررت اغلظا سياسية واقتصادية كثيرة . اما ائوج الاعاد فيلزم ان يكون الاتحاد البريطاني لا الاتحاد الروسي ولا الامريكي .

وقال أيضاً: لا شك اننا سننتصر، والاشهر الستة القريية سترجع،
والالمان سييؤون بالفشل، والدكتاتوريات ستسقط.



غواصة يابانية صغيرة اصطادها الاسطول الامري فاخرجها الى البر في احدى جزر هواي

جوز الهند في سيلان

ان سيلان التي يتكرر ذكرها في الآونة الاخيرة على صفحات الجرائد هي بلاد زراعية. وزرع فيها الشاي والمطاط والقرقة والتبغ والخضراوات واشجار الفاكهة. ولكن اهم منتوجاتها هما جوز الهند والارز.

ان زراعة جوز الهند تشغل مساحة كبيرة جداً تبلغ ٤٠٠٠٠٠٠ دونم. اما عدد الاشجار المثمرة فيبلغ

لان ريم مفتاح من مفاتيح الفضية،
بل لانها كانت صورة بديعة هزت
نفوسنا جميعاً عالقنا ومجسوتنا،
ومحرفاً حلواً منحنى اوقات، حلو
ولحظات مشرقة، ونسيماً عليلاً هب
على صحراء حياتنا العاطفية الجدية
في هذا الريف القفر. « (ص ٢٠٩)
هذا واذا اراد القارئ الوقوف
على قيمة هذا الكتاب الهام تمام
الوقوف فعليه ان يطالع، ونحرف
واقفون من انه سوف يشكر لنا
نصيحتنا هذه .

عشرات الملايين . ويقوم اهالى البلاد
بجمع هذه الامار ثم يرسلونها الى بلاد
الخارج حيث يستخرج منها زيت للصناعة
او لصنع المارغارنا .

يبلغ ارتفاع شجرة جوز الهند حتى ٣٠ متراً، ويعمل ساقها اوراقاً كبيرة تشبه الاكف بشكلها، وقد يبلغ طول الواحدة منها ٦ امتار، اما حوزة الهند نفسها فعميقة.

تثبت اشجار جوز الهند في جميع المناطق الحارة وهى تثبت بكثرة في شواطئ اميركا الجنوبية والهند وتكثر في جزائر الاوقيانوس الهادى بصورة خاصة .

وجوز الهند من أهم التوتجات في
البلاد الحارة إذ عليه قوام معيشة الاهالى.
فهم يقتاتون بلبه الابيض اللذيذ الطعم
ويشربون السائل الدسم الذى فى داخله.
ومن زهره قبل تفتححه يستخرجون
سائلا حاراً يصنعون منه السكر . اما

بشری للمدرسین

كل من قضى ايام صغره في
المدرسة يذكرها ويذكر كيف انه كلما
ادار المعلم ظهره الى التلاميذ ليكتب
شيئا ما على اللوح ساد الصف المخرج
والمرج وتطارت «كلل» الورق،
وتنف شعر التليذ «ببيع» الصف،
وتساقطت الكتب في قرقة عالية. اما
اليوم فان عقربة الاختراع الاميركي
تحاول القضاء على هذه «الموسى»
القضاء المبرم. ذلك ان احدهم اخترع
وسيلة تمكن المعلم من البقاء قابعا في
مقعدته امام النبر فيكتب ما يريد كتابته
على لوح من الزجاج وبواسطة عدسات
وانوار شتى تظهر الكتابة على شاشة
بيضاء تقوم مقام اللوح امام التلاميذ.

الاوراق الصغيرة جداً في قمة الشجرة
فتؤكل عندما تكون طرية .

وتستعمل الاوراق لصنع العرائش
وسطوح البيوت كما تصنع السلال من
الليف. اما الليف الذي يكسوقشر
ساق الشجرة فتصنع منه الجبال ومن
ليف قشر التمر تصنع الفرشايات.
وساق الشجرة نفسها يستعمل في البناء
وصنع الاثاث، واخيراً فان من قشرة
الجوزة تصنع الاوعية للشرب او لحفظ
المطاط.

ولكن اهمية جوز الهند كاملة
في امكان استخراج الزيت منه وشحنه
للخارج . ويشحن للبلاد الخارجية ايضا
الاب الجفف الذي يدعى الكوبرا وهي
المادة الخام التي يصنع منها الزيت .
والصانع في فلسطين تستجلب الكميات
الكبيرة من الكوبرا لصنع الزيت
والصابون والمارغارينا .

ولاحصول على الكوبرا يجمع اهالى
سيلان الجوز الناضج ثم يكسرونه
ويجففونه فى الشمس . فاذا جف لب
الحوزة انكشروا وافصل عرصة قشره

التجارة تجارة

من اطراف الحوادث التي اكتشفها
قلم الاستخبارات العسكري في الولايات
المتحدة قبل دخولها الحرب ان اميركا
كتب الى السفير الاساني في الولايات
المتحدة يقول : اعلم ان بلادك تحتاج الى
العملة وانا مستعد لان ادفع خزينتي
بواسطتك الف دولار شهريا بشرط
ان تعلمني عن كل اعتداء جديد تنوي
القيام به سلفا . وانا اقسم لك اليمن
بان لا افشي السر لاحد ولن استعمله
لغاية خفية بل انما مرادي الوحيد هو
الاتحاط لاورقي للمالية التي اصبحت
تبط اسعارها اثر كل اعتداء جديد .

لا سعادة لامة دون اخرى

بسهولة. وتعطى كل الف جوزة ٢٥٠ كيلو كوبرا. وبعد هذه العملية تخفف الكوبرا ثانية حتى تخف نتائجها.

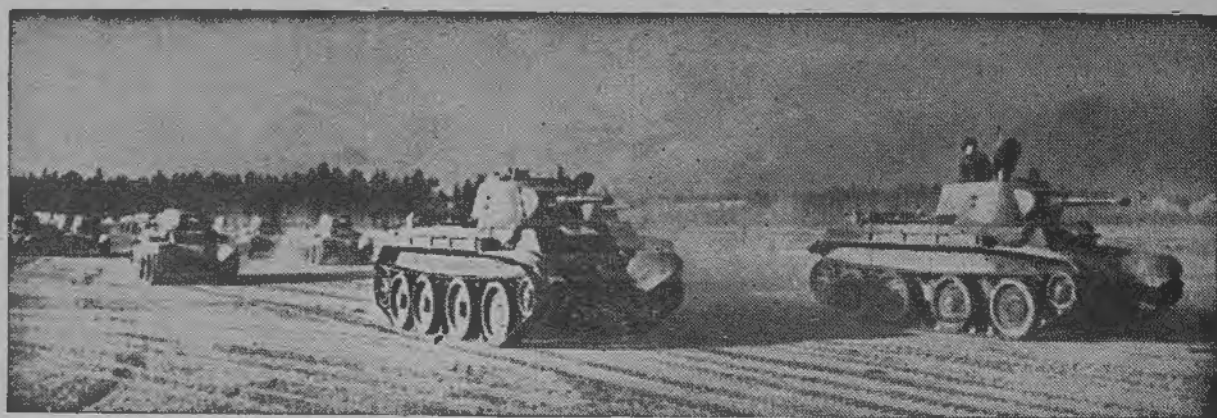
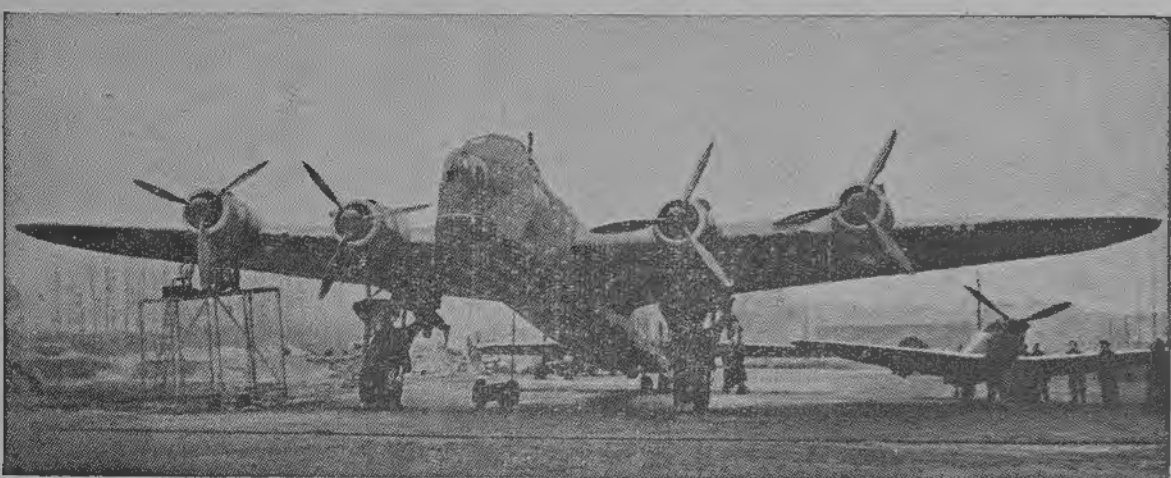
في الازمنة القديمة كان سكان
البلاد الحارة يقومون باستخراج الزيت
من الكوبراء ، وبديهي انهم كانوا
يصنعون ذلك بطرق بدائية جدا . اما
اليوم فانهم يطحنون الكوبرا ويضعونها
في الماء المغلي . عندئذ يطفو الزيت
الصافي على وجه الماء وهو زيت صافي
ممتاز .

اما في اوروبا فيستخرج الزيت
من الكوزرا بماكينات تصهر السائل
من اللب . اما النفايا التي تبقى بعد
المصر فتعمل غذاء جيداً للحيوانات .
والشجرة العادية من جوز الهند
تحمل ٥٠ جوزة تقريباً ويستحصل من
هذه الجوزات على ١٢ كيلو كوبرا
عوى ٦ لترات من الزيت .

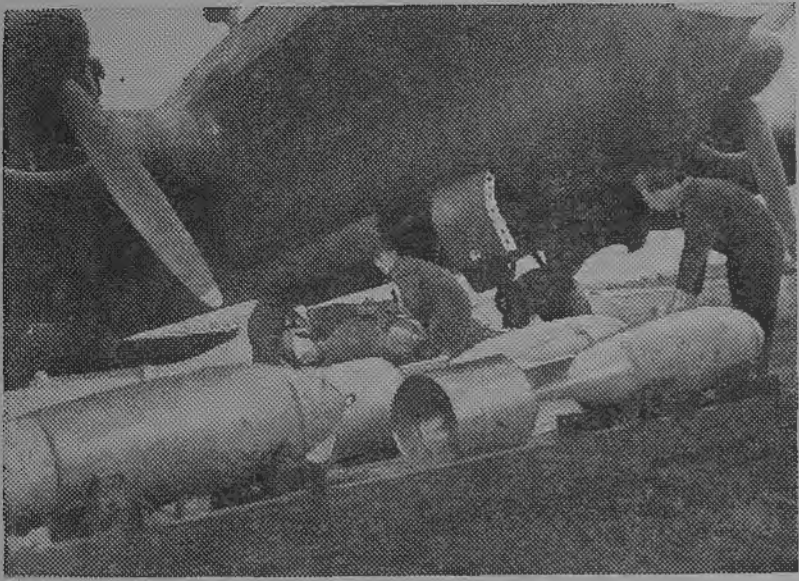
في عام ١٩٣٨ صدرت سيلان الى
بلاد الخارج ما قيمته ٥٨٥,٥٢٢ جنيتها
من الكوبرا ، و ٩٣٧,١٣٩ جنيتها
من الزيت .



من مناظر لينينغراد — المدينة الروسية الياسطة



ديابات روسية يتدرب رجالها على «القبول» العدو في الربيع اذا جاء او «الزيارات» اذا تاخر الطائر المملق «الفاكر» ذات الحركات الاربعة وتمت حناها طيارة هاركان



احدى قاذفات القنابل البريطانية الضخمة تزود بالقنابل وهي «على نية السفر» الى المانيا

في ميادين الحرب والسياسة

(البقية من الصفحة ٢)
الدرجات الموقوفة ادنى بكثير عما كانت عليه الصناعة الحربية الالمانية . لكن الخطاب الاخير فقد جاءت فيه بشري بلجميع احرار العالم ، فحوها ان الصناعة الحربية البريطانية ، وبالاخص صناعة الطائرات أصبحت تفوق الصناعة الالمانية الآن ١١ وهذا ما يشير بيده الدور الحاسم في هذه الحرب على وجه العموم . وقد صرح تشرشل في خطابه بان قوة الطيران ستكون القوة الحاتمة في الحرب الحاضرة . ومعنى ذلك ان بريطانيا العظمى والولايات المتحدة قد قررتا كسر القوة الالمانية بانتاج مصانعها العظيمة ، التي ليس في وسع هتلر مجاراتها . فمشروعها الحربي قد أصبح جلياً واضحاً بعد الخطاب الذي نحن بصدده ، وهو تخريب المانيا العسكرية من الجو . بقابل لا تعد ولا تحصى .

جزيرة مدغشقر

(البقية من الصفحة ٢)
نعامة ضخمة طول بيضتها ٣٠ سنتيمتراً وسعتها ١٢ لترًا — وبوفاتها انقرض جنسها في الجزيرة .
وبلغ طول سكك الحديد فيها ٧٨٠ كيلومتراً فقط منها سكة تصل بين العاصمة تاناناريفو في الداخل ومينائها التجاري تاماناروف . ولكن ثمة طريقاً سهلة المرور تمتد على طول الساحل الشرق فتوصل بين ميناء دياغوسوارس في أقصى الشمال وميناء بورت دوفرت في الجنوب . وميناء دياغوسوارس هو الميناء الذي اختارته القوات البريطانية لاحتلاله أولاً لانه يقع في خليج صغير يحميه حماية طبيعية تامة فيجعله قاعدة بحرية حربية ممتازة .

السؤال : الدكتور شاول هرثلي مطبعة « احدث » م . م . تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦ صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (مدرسة صوبديم



الرجل بعد التلويح يقيد حركة القوات الالمانية ويمنعها عن الهجوم وعن الحرب ايضاً

وقت لست ادري مقدارها ، واذا صوت القاضي يصيح بي : « النيابة ! طلبات النيابة » . ففتحت عيني حراوين لا يبدو فيها غير طلب النوم ، فاخبرني القاضي انه اطلع الآت على تقرير الطبيب الشرعى فاذا الاصابة قد تخلف عنها عاهة مستديمة هي فقد «السلامة» الوسطى للبصر ؟ فاعتذلت في مقدمى وطلبت في الحال الحكم بعدم الاختصاص .

قالت القاضي الى المعجوز قائلاً : — الواقعة أصبحت جنائية من اختصاص محكمة الجنائيات . فلم يبد على المرأة انها فهمت الفارق ؟ فالعضة في نظرها هي ما زالت عضة ، فما الذي حولها من جنحة الى جنائية ؟ آه من هذا القانون الذي لا يمكن ان يفهم كمنه هؤلاء الساكين !

نوديت القضية التالية ، فاذا هي شجار بالهراوات وقع بين والد « ست ابوها » . وبين اهل الزوج (السيد حريشة) فلقد تم الزواج بين الطرفين آخر الامر . وبعت الزوج بعض امله ومعهم حمل لاستلام العروس من بيت ابينا . فقابلهم الأب عنداً صارخاً في وجوههم « جل ! » بقى بنتي تخرج على جل ! ابدأ . لابد من « الكومبيل » .

وتجادل الطرفان فيمن يدفع ثمن هذه البدعة التي رماها بهم تطور العصر . وادى الجدل الى رفع المعصى واسالة بعض قطرات من الدماء لا مناص منها في مثل هذه الظروف . وانتهى الامر بان اخرج احد الساعين في الخبز رايلاً من جيبه واستأجر سيارة من تلك السيارات التي تمر بالطرق الزراعية . وحكم القاضي في هذه القضية ثم صاح :

— « انتبهنا من الفسح » و« الدخلة » على خير ... غير !

ليكونا شاهديه . وتقابل الجميع وذبح والد البنت اوزة ، وما كاد الطعام يهباً ويقدم الى الضيوف حتى ذكر المهر . وظهرت الاكذوبة واذا الموقف لم يتغير ؟ واحتدم الجدل بين الطرفين . وصاحت ام البنت تولول في محن الدار : يا مصيبتنا الكبيرة يا شماتة الاعادى والنبي ما اسلم بنتي بأقل من عشرين . وخرجت المرأة في وسط الرجال كالجئونة تدافع عن حق ابنتها وتخشى ان ينهى الرجال الامر فيما بينهم بما لا ترضى ؟ وهزت الشيخ حسن الاربجية فلم يضع يده في الطعام وقام الى المرأة يداورها ويحاورها ويقنعها بينا مد زميله الشيخ فرج يده الى الأوزة وجعل ينهش منها نهشاً دون ان يدخل في التزاع المحتدم .

ويظهر ان التحمس من الجانبين قد جاوز حد الكلام واذا الشيخ حسن يرى يده لا في طبق الأرز ولكن في فم المعجوز ؟ فصرخ صرخة داوية وانقلب الدار شر متقلب ، واختلط الحابل بالنابل ، وجذب الشيخ حسن رفيقه ، فانتزع من امام الطعام انتزاعاً وخرج به وهو يحرق الارم : فهذا الرفيق لم يقل كلمة وحظي بالأكل وهو الذي تحمس قد خرج من الوليمة بجوعه ، وقد أكلت المعجوز اصبعه ...

واستمر المحني عليه في الكلام . وفجأة اخذت القاضي خلعها ، وتيقظ وسواسه فقاطع للتكلم ، وقال كالحطاب لنفسه : « ترى انا حلفت الشاهد العين .. » والتفت الي قائلاً : « يا حضرة وكيل النيابة . انا حلفت الشاهد العين ؟ » فجمعت اذنه فذكر ... ولم يستطع القاضي طرد الشك فصاح : « احلف يا راجل : والله العظيم اقول الحق » فحلف الرجل ، فصاح به القاضي : « اذكر اقوالك من اولها » .

فعلت اننا ان ننتهى ، وبلغ الضيق انني وتشاءت وغرقت في مقدمى وقد عبث النوم باجفائي ، ومضى

« ام حربية » في المانيا

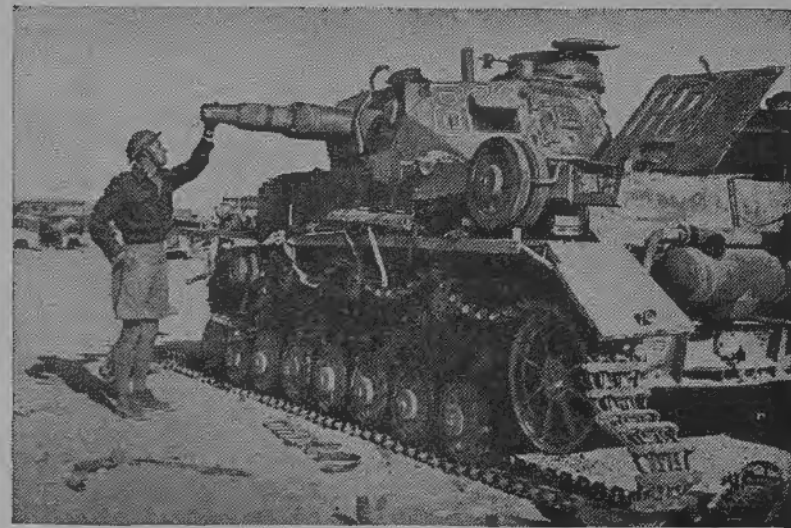
الحال كعبديل النفط للنفط وبديل الكاوتشوك للكاوتشوك ؟ بضعة ملايين من الالمان قتلوا او جرحوا في ساحات الحرب الروسية فقط . ان هذا الفراغ يجب سده . ولذا ترى الدعاية النازية (الداخلية طبعاً وليس تلك التي يذيعونها بالانصات الاجنبية) تدير على قدم وساق ، تدعو الالمانيات الى الحبل بدون زواج ، وبذا يصبحن « امهات حريات » . والظاهر ان هذه الوسيلة لا تكني النازيين لانحاء النصر الآرى ولذا لجأوا الى وسيلة اخرى — رغم ما فيها من « تدنيس » للدم الآرى . فهم يجمعون الفتيات البولونيات القويات البنية وينقلونهن الى المانيا حيث يصبحن « امهات حريات » والسلطات الالمانية تعنى بكل « ام حربية » وان كانت بولونية ، طول ايام الحبل . وبعد الوضع يؤخذ طفلها الى معهد نازى حيث يتلقى تربية خاصة لكي ينشأ « المانيا آرياً قحاً » رغم كونه من ام بولونية .

اصبح الشيخ حسن عمارة . فتركت النصبة ووجهت الكلام الى الحضر : — وحياة هيبك وشيتك اني ما عبت ابداً . انا حلفت ووقع متي عين ان البنية ما يقل مهرها عن العشرين بنتو ...

فرجع القاضي رأسه وثبت منظاره ونظر اليها صامحاً : — تعالى كلتي هنا ، انا القاضي انا ، العضة حصلت منك ؟ قولي نعم او لا ، كلمة واحدة .

— عضة ؟ حد الله انا صحيح قبيحة ، لكن كله الا العض . فصاح القاضي للحضر : « هات الشاهد » فحضر المحني عليه وقد لف بنصره في رباط محي ، فسأله القاضي عن اسمه وصناعته وحلفه اليمين ان لا يقول غير الحق واستوضحه الامر . فقال الرجل : — انا يا حضرة القاضي لا لي في الطور ولا في الطحين . والقصة وما فيها اني كنت واسطة خير . وسكت . كانه قد ابا ان وافضح عن سر القضية . فحلق فيه القاضي وهو يكظم غيظه ، ثم انتهره وامره ان يقص ما حدث بالتفصيل ؛ فبسط الرجل الامر قائلاً : ان لهذه النجعة ابنة تدعى « ست ابوها » خطبها فلاح يدعى « السيد حريشة » وعرض مهرأ قدره خمسة عشر بنتو فلم تقبل امها بغير العشرين ، ووقف الامر عند هذا الحد الى ان جاء ذات يوم شقيق الحطاب وهو صبي صغير يطلق عليه اسم « الزنجر » ، فذهب من تلقاء نفسه الى اهل العروس وابلقهم كذا ان الحطاب قد قبل الشرط ؟ ثم رجع الى اخيه واخبره ان اهل البنت قد رضوا النزول بالمهر كما عرض ، وكان من اثر عبث هذا الصبي ومكره بالطرفين ان حدد يوم لقراءة القاعة في بيت العروس ، وانتدب الحطاب الشيخ عمارة هذا والشيخ فرج هذا

لقد ألفنا والف العالم اصطلاحات حربية كثيرة كقولهم : ظروف حربية وميزانية حربية وصناعة حربية وارباح حربية وقلة مؤثر حربية ، ولكن النازيين طلموا علينا وعلى العالم كله باصطلاح حربي جديد — « ام حربية » فن هي هذه الام الحربية يا ترى ؟ ان النازيين الفخوريين بمنصرهم الآرى يكتمون عن العالم عظم الخسائر بالارواح التي يتكبدها في هذه الحروب ولا سيما في الجبهة الروسية . ولكن فداحة هذه الخسائر لا تخفى عليهم انفسهم . وهي تحملهم على التفكير في مصير النصر الآرى بعد ان تستنزف الحروب دماءه وتحصد ارواح زهرة شبابه . والتفكير يؤدي بهم الى الاستنتاج بان الحال اذا استمرت على هذا النوال فيقبل عد سكان بلادهم الآرية ولا سيما الرجال ، وتنشأ عن ذلك ازمة قلة الأزواج وأخطاط النصر . فكيف العمل ، وهل ثمة « بديل » يصلح لتلافي



وابواب المانية تدير فضول احد البريطانيين في الصحراء الغربية

قصة الاسبوع

في الريف المصري

عن كتاب « يوميات نائب في الارياف » للاستاذ توفيق الحكيم

١٢ أكتوبر ...

لما عدنا كان ميعاد الجلسة قد حان . وذنت سيارتنا من المحكة فشاهدنا الاهالي يبابها مكسوف كالذباب — ودخلت حجرة للمداولة فوجدت القاضي في الانتظار . وماكدت ارى وجه القاضي حتى وجدت في للحكة قاضيان يتناوبان العمل ، احدهما يقيم في القاهرة ولا يأتي الا يوم الجلسة في اول قطار ، ويسرع في نظر القضايا حتى يلحق قطار الحادية عشر الذي يعود الى القاهرة . ومها زادت القضايا وبلغ عددها فان هذا القطار لم يفت القاضي يوماً قط . اما القاضي الثاني فهو رجل ذو وسواس ، وهو بعد يقيم مع أسرته في دائرة المركز ، فهو يبطئ في نظر القضايا خشية العجلة والغلط —

...

دخلت الجلسة ؟ وكان اول ما فعلت ان نظرت في « الرول » فاذا امامنا سبعون مخالفة واربعون جنحة . عدد والحد لله كيف ان يجلسنا بلا حراك مع هذا القاضي (الوسوس) طول اليوم . على ان القضايا دائماً عند هذا القاضي أكثر منها عند القاضي الآخر ؛ والسبب بسيط : ان القاضي الوسوس لا يحكم في المخالفة بأكثر من غرامة عشرين قرشاً ، بينما الآخر يرفع سعر الترامة الى خمسين . وعلم المخالفون والتهمون بذلك فجعلوا هدم الحروب من صاحب السعر المرتفع والالتجاء الى صاحب السعر المناسب . ولطالما ترم هذا القاضي وشكا من ازدياد عمله يوماً عن يوم دون ان يدرك العلة . فكنت اقول في نفسي « ارفع اسعارك تر ما يسرك » ، وبدأ المحضر ينادي اسماء التهمين من ورقة في يده —

ومثل اول المخالفين امام القاضي الفارق في الاوراق فرجع القاضي رأسه ووضع منظاره السميك على انفه ، وقال للمائل بين يديه : — انت يا رجل خالفت لائحة السلخانات بان اجريت ذبح خروف خارج السلخانة . — ياسيدي القاضي ، الحروف ... ذبحناه ، ولا مؤاخذه ، في لائحة حظ « عقبال عندك » بمناسبة ظهور الولد .

— غرامة عشرين « قرش » . — — — ومضى المحضر ينادي وقد تغير قليلاً نوع المخالفة ودخلنا في نوع جديد فقد قال القاضي للمخالف الذي حضر : — انت يا رجل متهم بانك غللت ملايك في التربة . — يا سيادة القاضي ربنا يعلي مراتبك ! تحم علي بغرامة لان غللت ملايك ؟ — لانك غللتها في التربة . — واغسلها « فين » ؟ — فردد القاضي وتكره ولم يستطع جواباً . ذلك انه يعرف ان هؤلاء الساكنين لا يملكون في تلك القرى احواساً يصب فيها الماء للقطر الصافي من الانابيب ، فهم قد تركوا طول حياتهم يعيشون كالساعة ، ومع ذلك يطالب اليهم ان يخضعوا الى قانون قد استورد من الخارج على احسن طراز . والتفت القاضي الي وقال : — النيابة ... — النيابة ليس من شأنها ان تبحث اين يقل هذا الرجل ملايك ، ولكن ما يعنيه هو تطبيق القانون ! فاشاح القاضي بوجهه عني واطرق قليلاً وهز رأسه ثم قال في سرعة من يزع عن كاهله حملاً : — غرامة عشرين . ا . غيره . — — — وفرغنا من المخالفات وصاح المحضر : « قضايا الجنح » ونظر في ورقة « الرول » ونادى « ام السعد بنت ابراهيم الجرف » . فظهرت فلاحه عجوز تدب في وسط القاعة حتى بلغت للنصبة ووقفت بين يدي قزمان افندي المحضر . فوجهها الى القاضي فوقفت تنظر اليه بصر ضعيف . ثم لم تلبث ان تحولت عنه وعادت الى الوقوف بين يدي المحضر الهرم . وسألها القاضي ووجهه في الورق : — اسمك ؟ — محسونة ام السعد . قالتها وكأنها توجه الخطاب الى المحضر فتمزها قزمان افندي ووجهها الى النصبة مرة اخرى وسألها القاضي : — صنعتك ؟ — صنعتي حرمة . — انت متهمه انك عضت